**الجامعة المستنصرية – كلية الآداب**

**قسم اللغة العربية / المرحلة الثالثة**

**أ . د . لطيفة عبد الرسول**

**مادة الكتاب القديم**

**المحاضرة السابعة عشرة**

وأخيراً تبدو إمارات اليأس في كلامه حيث يقول: «لوددت أني لم أراكم ولم أعرفكم معرفة "واللّه" جرت ندماً وأعقبت سدماً "هماً"»، ويختم الخطاب في النهاية بالمثل المعروف: «ولكن لا رأي لمن لا يطاع»، آيساً من الجمهور عارضاً عنهم صفحاً {ولا جرم أنّ صاحب الخلافة الكبرى أمير المؤمنين "عليه السلام " قال هذه المقالة تحسراً عليهم من قلب ملؤه حب وحنان، وعن يقين إنّ في الطاعة نجاتهم، وفى الخلاف هلاكهم، ولا يقول قائل هذا الكلام إلاّ تحسراً على فوت الهدف الأفضل بالعصيان، علما منه بالعافية المحسودة بالطاعة له "عليه السلام ".

**س 1 : ما الموضوعات البلاغية التي تجدها في الخطبة المباركة ؟**

**أ : نجد الاستعارة المكنية في قوله " عليه السلام "**

لباس التقوى، وثوب الذل، استعارتان، ففي لباس التقوى، استعارة مكنية، شبّه التقوى بإنسان وحذف المشبه به ، وأبقى بعض صفاته ؛ لتدل عليه، وهو لباس، على سبيل الاستعارة المكنية، وهكذا القول بالنسبة لقوله " عليه السلام " : ثوب الذل.

**ب : المقابلة :**

في قوله " عليه السلام " ليلاً ونهاراً، و سراً وإعلاناً، مقابلة، وكذا في قوله "عليه السلام " .

**ج : الطباق والجناس**

يُغار عليكم ولا تغيرون وتغزون ولا تغزون، طباق سلب، وبين الحرّ والقرّ جناس ناقص.

**د : القسم الذي خرج إلى الهجاء .**

وفى عبارة: «عجبا واللّه يميت القلب، ويجلب الهم من اجتماع هؤلاء....» صناعة بديعية تؤكد على القسم الذي فيه هجاء .